

موضوع حول الرشوة كامل وجاهز للطباعة

عناصر موضوع حول الرشوة

تأتي عناصر موضوعنا حول الرشوة كالتالي:

- مقدمة الموضوع عن الرشوة.
- أسباب انتشار الرشوة.
- أثر الرشوة على الفرد والمجتمع.
- كيفية مواجهة الرشوة.
- خاتمة موضوع عن الرشوة.

مقدمة موضوع حول الرشوة

تعد الرشوة ظاهرة متفشية في مجتمعاتنا، حيث يقبل عليها البعض من أجل تسهيل أمورهم في شتى المصالح، على الرغم من علمهم بكونها من السلوكيات المشينة؛ ويمكن تعريف الرشوة على أنها إعطاء شيء رمزي لأصحاب النفوذ لقضاء حاجة ما.

قد يعطي البعض رشوة من أجل إنهاء أوراقه بسرعة، وربما تكون رشوة للحصول على ترقية أو منصب عالٍ بلا مجهود؛ وبذلك تمنع الرشوة وصول الحقوق إلى من يستحقونها بالفعل من خلال منحها لمن يوالون السلطة، وإن كانوا بلا كفاءات.

أسباب انتشار الرشوة

يعود انتشار الرشوة بين الناس في مجتمعاتنا إلى الأسباب التالية:

- ضعف الرقابة في الدولة، مما يسمح بانتشار الأمر وعدم تعرض من يقومون به إلى المساءلة القانونية كما ينبغي أن يحدث.
- وضع أناس لا يتمتعون بالكفاءة والضمير الحي في أعلى المناصب.
- الأزمات الاقتصادية قد تجعل البعض يقبل الرشوة من الآخرين مقابل تنفيذ خدماتهم، وإن كان غير مقتنع بها أو لا تعنيه.
- تعمل الفجوة بين الطبقات في المجتمع على زيادة الحقد بين الأغنياء والفقراء، مما يجعل الفقراء يرغبون في أخذ الرشاوي من الأغنياء.
- وجود ثغرات قانونية، أو انعدام الوعي بالقوانين؛ مما يؤدي إلى سهولة خداع المواطنين من أجل دفع الرشاوي.
- ضعف الوازع الأخلاقي، حيث يستعد البعض إلى بيع مبادئهم وقناعاتهم مقابل المال.

أثر الرشوة على الفرد والمجتمع

للرشوة آثار سلبية على كل من الفرد والمجتمع، حيث تعمل على إماتة ضمير الفرد من خلال قبوله إياها كأمر عادي، كما أنها تضعف العلاقة بين أفراد المجتمع وبعضهم البعض من خلال توسيع الفجوة وزيادة الحقد بينهم.

يؤدي انتشار الرشاوي إلى قلة جودة الخدمات؛ إذ أن انتشارها يتطلب دفعها كل مرة من أجل الحصول على خدمة يقال إنها مميزة، في حين أنها خدمات عادية للغاية، ومن المفترض أن تكون مجانية وعامة للجميع في الأساس.

كما تعمل الرشوة على زيادة نسبة الفساد في شتى مؤسسات الدولة، إذ يصاحبها الاختلاس وسرقة الأموال في كثير من الأحيان، هذا فضلاً عن صعود غير الأكفاء في مناصب لا تناسبهم بسبب إعطائهم الرشاوي لغيرهم بشكل مستمر.

كيفية مواجهة الرشوة

من الممكن العمل على الحد من الرشوة من خلال اتباع بعض الطرق الآتية:

- الحرص على تحقيق العدالة والمساواة عند توزيع الفرص بين أفراد المجتمع.
- إصدار قوانين فعالة لمنع الرشاوي فيما يتعلق بخدمات المؤسسات والتعيين في مختلف المناصب.
- تشديد الرقابة على المؤسسات، ومعاقبة الموظف الذي يقبل الرشاوي عقاباً رادعاً.
- تحسين أجور الموظفين ومعاملتهم في الشركات، بحيث لا يقبلون أخذ رشاي بسبب عدم كفاية الدخل.
- الحرص على تقوية الوازع الأخلاقي لدى المواطنين، بحيث يبقى ضميرهم حياً ولا يقبل شتى أشكال الفساد.

خاتمة موضوع حول الرشوة

نختم موضوعنا الذي يتناول ظاهرة الرشوة ومفهومها، حيث تعرفنا على أن الرشوة وسيلة تهدف إلى الوصول للمناصب أو الخدمات بغير وجه حق من خلال منحة تقدم لأصحاب النفوذ، وهو أمر غير أخلاقي يترتب عليه فساداً كبيراً.

تؤثر الرشوة على كل من الفرد والمجتمع بالسلب، حيث تشعل الأحقاد وتزيد من نسبة السرقة فيه، وقد أشرنا إلى أهمية وجود الرقابة ووجوب تفعيل القوانين الرادعة من أجل الحد من انتشار هذه الظاهرة.